

## احتمالان لتجمع الإرهابيين في إدلب

رأى خبراء استراتيجيون في «تكديس» المسلحين في إدلب السورية وجوهاً عدة، أولها: أن تجمعهم في منطقة واحدة قد يخلق بينهم صراعات متعددة الأشكال، منها الصراع المناطقي، أو الصراع بين المسلحين الأجانب والمحليين، أو الصراع على المال والسلطة، مما سيؤد حالات توثر وإرهاب دائمة. وثانيها: قد يشكل هذا التجمع الواسع للإرهابيين مناسبة للأميركيين للضغط على أتباعهم، خصوصاً السعودي والقطري والتركي، من أجل التوفيق بين مختلف الأجنحة الإرهابية ومدّهم بالمساعدات من أجل تشكيل جيش واحد كبير لمواصلة العمليات ضد الدولة السورية وإعادة التمدد لاحقاً.

السنة التاسعة - الجمعة - 10 ربيع الأول 1438هـ / 9 كانون الأول 2016 م.  
FRIDAY 9 DECEMBRE - 2016

## 7 لماذا أغارت الطائرات «الإسرائيلية» من الأجواء اللبنانية على الأراضي السورية؟



# هل سيؤدي تعاون ترامب مع الروس إلى حل سوري؟

5

- 2 عهد عون نهاية لعهود «الترويكا»
- 3 .. ولبنانيين هواجسهم
- 4 7 دول غدّت ودعمت الإرهاب في سورية..  
واشنطن أمرت الرياض بتأسيس «داعش»
- 5
- 6 الشمال السوري.. وليس الجنوب التركي
- 8 العلاقات المصرية - السعودية إلى أين؟
- 9 العميد جورج نادر: حرب في سورية عالمية..  
والمنطقة إلى «الفدرلة» غير المعلنة

## الافتتاحية

## قانون الستين: وطن ع السكين

أما وقد أتت كلمة السر الخارجية، وأصبح لوطن الأرز رئيس للجمهورية، بعد انتظار وترقب وفراغ استمر نحو سنتين ونصف السنة، وكلف بعدها رئيس جديد للحكومة، وعاجلاً أم آجلاً سيتم تأليف حكومة الوحدة الوطنية العتيدة، يبرز السؤال الآتي:

ماذا ستكون مهمة حكومة العهد الأولى؟ واستطرداً: هل سيكون قانون الانتخاب الجديد الذي وعد به اللبنانيون على جدول البحث؟ وبالتالي: هل ستتم الانتخابات في الربيع وفق قانون عصري حديث، يؤمن صحة التمثيل والعدالة؟ وهل يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال قانون يعتمد نظام النسبية؟

للإجابة على ما تقدم، نلاحظ أنه ووفق المعطيات الأخيرة والتصريحات والتحركات الجارية، فإن جميع القوى السياسية والأحزاب المتعاقبة على السلطة في لبنان (ومنذ الطائف)، مجمعون في العن على رفض إجراءات الانتخابات وفق قانون الستين، بينما في السر هم متفقون على إضاعة الوقت وحرق المراحل الفاصلة دستوريا لإنتاج قانون جديد.

هكذا، يوضع اللبنانيون أمام الأمر الواقع، وهرباً من التمديد للمجلس النيابي نسير بقانون الستين، وتكتمل المؤامرة بإعادة نفس الطيقة السياسية إلى الحكم.

هذا الأمر يبدو منطقياً، إذ كيف يمكن أن نتصور أن توافق الشلّة الحاكمة وتعطي بيديها السلاح الذي سيُسهر بوجهها ويتردها من سدة المسؤولية وجنة الحكم التي تنعم فيه وتتوارثه من جيل إلى آخر دون أي مسوغ قانوني يردع أو تحرك شعبي يمنع؟ هذا المخطط - الهاجس يؤكد ما يجري في الأروقة السياسية من تنازع وتناوش ونكايات ورسائل سلبية وإيجابية، للحصول على حقائب ووزارات خدمتية أو سيادية أو أساسية (وما أكثر التصنيف)، في ظل حكومة مقترضة أن يكون عمرها أشهراً قليلة، وبالتالي لن يكون لهذه الوزارة الوقت ولا الإمكانات لتوفير وتقديم خدمات، سواء في التعيينات أو التوظيف أو تنفيذ مشاريع كبرى.. لكن المطلوب أن يمر الوقت لنعود مرغمين لقانون الستين. أما المؤشر الأهم، والذي يدفع باتجاه هاجس قانون الستين، فهو تصريح وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال نهاد المشنوق، إذ أعلنها بشكل مباشر أنه «غير متفائل بتفاهم القوى السياسية على قانون جديد في فترة شهرين». ثم تابع أنه «جاهز فقط لإنجاز الانتخابات الآن.. وفق قانون الستين، وأي كلام آخر ليس منطقياً، ولسنا قادرين على تنفيذه، وأي قانون آخر يحتاج إلى وقت طويل، أي أشهر، لترتيب الإدارة وتثقيف الناخبين ليعرفوا على أي أساس سينتخبون، ووفق أي صيغة أو نموذج»!

أمام هذا الواقع الصعب: كيف سنتصرف كلبنانيين ندعي العلم والذكاء ونبوغ أبنائنا في لبنان والمهجر؟ وكيف سنواجه المدبر لنا انتخابياً في قادم الأيام؟

برأيي المتواضع، على الشعب اللبناني بكل فئاته أن يتداعى لحشد كل الطاقات، وعقد الندوات والاجتماعات، لتشكيل قوة ضغط لإجبار هذه السلطة على الخضوع والسير بقانون جديد يؤمن المصلحة العامة والعدالة والحدائق، حتى ولو اقتضى ذلك تأجيل تقني مدروس للانتخابات، يكون فيها تحقيق الهدف المنشود، أما إذا تقاعسنا كلبنانيين ونمنا على حرير وأهملنا واجبنا الوطني في المبادرة، فسندم لنصحو على واقعنا ذاته؛ بكل سلبياته وخيباته وعجزه، فهل من منقذ؟

قاسم سليم

## عهد عون نهاية لعهود «الترويكا»



دعوة عون كافة السياسيين لزيارته ووضع هواجسهم خطوة أولى لاستعادة هيبة كرسي الرئاسة

عون علناً وجهاً على مدى سنتين ونصف، وأصدر السيد نصر الله على أن «أول حرفين من اسم المرشح الذي يدعّمه حزب الله هما ميشال عون»، وبالتالي فإن التمايز السياسي الشيعي في انتخاب الرئيس عون سينسحب على أداء العهد، وفرض عدم مشاركة الشيعة السياسية في تركيبة «الترويكا»، منعاً لحصرية التمثيل، وثقة بأداء الرئيس عون على مستوى الأداء الوطني، خصوصاً أن حزب الله لا يدخل في التفاصيل السياسية الداخلية، ويستمر بالتمايز مع الرئيس بري عبر تفاهم واضح: «اتركوا لنا شؤون بنديّة المقاومة وخذوا شؤون الدولة»، وهي مقولة شهيرة لقائد المقاومة موجهة للجميع، والعلاقة الحميمة للرئيس عون مع المقاومة قائمة على تفاهات وطنية لها خصوصيات الأبعد من السياسة الداخلية.

سنيماً، فإن الرئيس سعد الحريري عاد إلى السراي على قاعدة «على حجة الوردية تشرب العليقة»، والسيد نصر الله كان صريحاً جداً عندما قال: «نحن قدمنا تضحية كبيرة بالموافقة على تكليف الرئيس الحريري، تسهلاً منا لانتخاب العماد عون»، وبالتالي فإن الرئيس الحريري لا يطمح في أن يكون جزءاً من «الترويكا»، لأن العودة إلى السراي هي أقصى أحلامه، خصوصاً أنه لا ينفرد بتمثيل أهل السنة بعد هذا الغياب الطويل، و«طيران» طرابلس وعكار من يده، وظهور قوة عبد الرحيم مراد في البقاع. إذاً، علاقة ندية تحترم تسلسل أرقام كراسي الحكم سوف تحكم العلاقات بين الرؤساء الثلاثة، لا سيما أن خطاب القسم للرئيس عون كان البداية المبشرة على أنه سيكون رئيس كل اللبنانيين، وما دعوته كافة السياسيين لزيارته ووضع هواجسهم على طاولة رئيس الجمهورية، سوى تعبير عن استعادته هيبة كرسي الرئاسة الأولى، بمعزل عن تشكيل حكومة أو إقرار قانون انتخاب، وحسن العلاقة مع الرئيسين بري والحريري عزراً وضعه كشخص حاضن، ولا موجب لعودة «الترويكا» ما دام الجميع قد التزم بالطائف وبالصلاحيات التي نص عليها الدستور.

أمين أبو راشد

وإذا كان البعض يعتبر أن الظروف الدولية (انكفاء أميركي، وقدرة روسية، وسعي فرنسي) كانت وحدها كافية لوصوله فهو واهم، وإذا كان البعض الآخر يعتبر أن الظروف الإقليمية (وهن سعودي، وقوة إيرانية، وانتصارات النظام السوري) قد فعلت فعلها، فهو أقرب نوعاً ما إلى الواقعية من الفريق الأول، لكن الفريق الأكثر صوابية هو الذي يعتبر أن العماد عون هو نسخة عن الرئيس لحدود ضمن ظروف أنضج، عزّها التحالف مع حزب الله، وثقة المقاومة أنه سيكون «الرئيس الجبل الذي لا يشرب ولا يباع» كما وصفه السيد حسن نصر الله، والسيد نصر الله يصيب غالباً في تقديراته، لأنها مبنية على تجارب وعلى رؤية

قد تكون ظروف نشوء «الترويكا» (حكم الرؤساء الثلاثة) في عهد الرئيس الياس الهراوي وامتدادها إلى عهد الرئيس ميشال سليمان، مروراً بعهد الرئيس إميل لحود، لها ما يبررها، ليس فقط بسبب الظروف الإقليمية والوجود السوري، ثم تبعات انسحابه لاحقاً، بل لأن لكل رئيس حيثيات وصوله إلى السلطة، وطريقة أدائه في ممارسة صلاحياته وحقوقه، بصرف النظر عن تلك التي كانت قبل الطائف أو بعده.

الرئيس الهراوي كان بالكامل محكوماً بالوجود السوري من جهة، وبمكان إقامته في بدايات عهده على نفقة الرئيس رفيق الحريري من جهة أخرى، وبدأ عهده بما عرف باسم «الدويكا»، ومشاركة رئيس الحكومة رئيس الجمهورية «عن حب ورضا» في ممارسة مهام الحكم، خصوصاً أن الرئيس رفيق الحريري كان من شركاء الطائف وصانعيه، وكان لا بد من إعطائه «أسهماً» في كرسي رئاسة الجمهورية، إلى أن انتفضت رئاسة مجلس النواب بصفتها الكرسي رقم 2 وبدأ عهد «الترويكا».

هذه «الترويكا» استمرت في عهد الرئيس ميشال سليمان، لأن الرجل كان نتاج الدوحة؛ تماماً كما كان الهراوي نتاج الطائف، فكان وضع سليمان من الضعف بحيث لا مجال لديه للبحث في تسوية أوضاعه، لكن عهد الرئيس لحود وادائه كشخص استحق عن جدارة لقب «الرئيس المقاوم» بعد التحرير عام 2000 وردع عدوان تموز 2006، حيث رسخ في أذهان الكثيرين أن الرئيس المسيحي في لبنان ليس فريقاً محسوباً فقط على «جماعته»، وليس أقل حرصاً من الرئيسين المسلمين على استعداد «إسرائيل» والقيام بواجب مواجهتها، لكن دعم الرئيس لحود للمقاومة وخلقه جواً من التفاهم الاستراتيجي بينها وبين الجيش اللبناني، استولد له فريقاً من الخصوم جعله غير قادر على الانتفاض من قيود «الترويكا»، ووجد نفسه ملزماً بالترام «العرف» لإكمال ولاية «عهد ونصف» إلى آخر دقيقة، رغمًا عن كل من خصمه من خصوم المقاومة.

عهد الرئيس عون يختلف بالكامل عن عهود الأسلاف، لأن ظروف انتخابه كانت مغايرة، ووصل إلى بعهدا على حدود الدهشة،

## حسن علاقة عون مع بري والحريري تعزيزه حاضراً للجميع.. إضافة إلى احترام تسلسل أرقام كراسي الحكم بين الثلاثة

واقعية، فكانت ظروف انتخاب الرئيس عون، وتعرضت تجربة «الترويكا» لأولى التجارب، عبر ولادة «الدويكا الشيعية» ما قبل جلسة الانتخاب: حزب الله مع العماد عون، و«أمل» ليست مع، ولعل أوراق الرئيس بري البيضاء ممزوجة بالأوراق البيضاء الأخرى، بحيث فاق العدد الأربعة، هي التي حررت العهد الجديد والرئيس عون من «جميل» الدعم الكامل، وبالتالي من قضبان «الترويكا».

شيعياً، كان للرئيس بري الفضل في عدم تعطيل النصاب وعقد جلسة الانتخاب، والرجل صريح في موقفه، خلافاً لأخريين من جماعة الأوراق البيضاء وفريق «ميريام كلينك»، وحزب الله كان الناخب الأول والأقوى، وهو الذي استمر بانتخاب الرئيس

## همسات

## ■ الضربة القاضية

تقاطعت مراجع حزبية عند الجزم بأنه إذا لم تشكل الحكومة قبل عيد الميلاد، فإن خسارة العهد تكون مزدوجة، خصوصاً بعد «التقليعة» الضعيفة، وإذا لم يتم اعتماد قانون جديد عادل للانتخابات، تكون الضربة قاضية لمصادقية جميع الذين روجوا لعهد الإصلاح والتغيير.

## ■ خطاب فات عليه الزمن

لاحظ أحد المدققين أن المهرجان الخطابى الذي نظمته الرئيس السابق ميشال سليمان لم يحضره سوى كبار السن، وأنه كان أشبه بمحاضرة لا تخاطب الحاضر ولا الأجيال المفترض أنها ستبني الوطن بعد أن ترك أشلاء.

## ■ استغلال الوقت

يحاول بعض الوزراء الاستفادة من مرحلة تصريف الأعمال وطلب تأمين مبالغ مالية كسلفات لتغطية «نفقات طارئة»، إلا أن هؤلاء اصطدموا بعدم موافقة الرئيس تمام سلام على التوقيع لبعضهم.

## ■ للإيحاء

اعتبر قيادي سابق في «14 آذار» أن الرئيس المكلف سعد الدين الحريري تعمد اصطحاب الوزير السابق باسم السبع ومعه النائب عقاب صقر، للإيحاء بأن لا مشكلة بين المرشحين، وأن «سياسة البطانيات» تتجدد.

## ■ رشوة زهيدة

لم تتردد جهات معنوية في قول إن غالبية الأوروبيين الذين زاروا لبنان كان همهم الوحيد التحريض على سورية، من خلال إعلان الدعم للاجئين السوريين، وأن «رشوة» المساعدات لا تغني ولا تسمن من جوع. ولا تدفى برد الشتاء.

## ■ امتعاض أميركي

أبدى موظف في السفارة الأميركية امتعاضه من كثرة المستفسرين اللبنانيين عن استشراف ما يمكن أن يفعله الرئيس الأميركي الجديد، كي «يدوزنوا» خطاباتهم وتوجهاتهم.

## ■ نفخ قوة

رأت مصادر سياسية أن نفخ حصّة «القوات اللبنانية» في الحكومة العتيدة التي لها كتلة نيابية من ثمانية نواب، معظمهم جاءوا بقوة الحلفاء، قد تعرقل تشكيلها وتطرح ضرورة تمثيل كل الكتل، خصوصاً الكتل المؤلفة من نائبين اثنين، ككتلة «القومي» و«البعث» و«ميشال المر».

## ■ قانون الأزمات

اعتبر سياسي مخضرم أن اعتماد قانون الستين في الانتخابات المقبلة، معناه دفع البلد إلى الجهول، لأن هذا القانون أنهى خدمته الفعلية في انتخابات 1964، وكان يفترض منذ ذلك التاريخ وضع قانون عصري، لكن مصالح الطبقة السياسية كانت تحول دون ذلك، مما أدخل البلد في أزمات ما تزال نعيش فصولها.

## ■ تصريح لافت

كان لافتاً تصريح الوزير جبران باسيل رئيس التيار الوطني الحر، بعد اجتماع تكتل التغيير والإصلاح الأخير، والذي أكد فيه أن «أولى الثوابت العلاقة بحزب الله، وهذا أتى نتيجة صدق وتعب ووفاء وجهد ودماء بذلت.. أما الخلاف المسيحي - الشيعي فلن يحصل..» وقد اعتبرت مصادر في «التيار» أن هذا الموقف العلني والواضح هو رد على كل من يحاول أن يصطاد بالمياه العكرة بين الطرفين.

## .. وللبنانيين هواجسهم



الشعب بات يدرك أن جزءاً كبيراً من العقد الجاري الحديث عنها هي قنابل دخانية هدفها التعمية عن الحقيقة (أ.ف.ب.).

الذي يمارس بحق سليمان فرنجية نابع من مثل هذا الاتفاق؟

ثالث تلك الألعاب التي يحزرها اللبنانيون، أن يكون ما يجري حرباً

على أحلام اللبنانيين بالتغيير والإصلاح الحقيقيين، من خلال تكريس قانون الستين السيئ الذكر، والذي لا معنى لعقد صفقة مع «تيار المستقبل» إن لم يكن بسبب الإبقاء عليه، خصوصاً أن الوزير نهاد المشنوق لم يخف أن الطبقة السياسية مجمعة على الإبقاء على قانون الستين ضمناً وشفه علناً، مقابل قطع الطريق على حلم إقرار قانون حديث للانتخابات، متطور وقائم على النسبية، يفسح المجال لأوسع تمثيل شعبي، فهل نحن أمام حروب إلغاء جديدة، وإن اختلف الحلفاء؟

لو سألت أي مواطن لبناني: ما الذي يضع حداً لمثل هذه الهواجس لديك؟ لقال: إقرار قانون نسبي للانتخابات، وإجراؤها في موعدها. هذا هو الاختبار الحقيقي لصداقية أصحاب العقد وأدعياء حلها.

عدنان الساحلي

يسعى أركان الحكم الموجودين إلى افتعال «معارك» يكرسون فيها ما يخشون خسارته بتداول الأيام، ولكل منهم أسبابه؟

ثاني الألعاب المخشى منها، أن يكون ما نشاهده فصلاً من حرب إلغاء مسيحية - مسيحية، تشبه الأحداث التي أوصلت إلى مجزرة إهدن؛ عندما قرر «حزب الكتائب» اختراق الزعامات الزغرناوية، وتحالف مع إحدى عائلاتها المستبعدة عن التمثيل النيابي تحت شعار «توحيد المجتمع المسيحي وحمائته»، واعتبر استقبال الجميل بعراضة مسلحة في زغرنا، مصحوبة بزخات من الرصاص، تحدياً لزعامته الرئيس فرنجية، فكان ما كان من مقتل جود البايح وهجوم «كتائبي - بشري» بقيادة سمير جعجع على إهدن، وقتل طوني فرنجية وزوجته وابنته وتلايين رجالاً من أنصاره، ثم ما تلاها من سفك دماء. فهل يرمي الذين أبرموا تحالفاً مع سمير جعجع إلى تكرار هذه الحرب الإلغائية بحق الزعامات والوجوه المسيحية، التي لا تنتمي إلى الحلف الجديد؟ وهل هذا الحقد

## اللبنانيون يخشون من أن تكون الخلافات المصطنعة إعلان حرب على أحلامهم بالتغيير والإصلاح الحقيقيين

الثالث كان الرئيس نبيه بري، الذي كان خارجاً لتوه من حرب داخل طائفته، خسر فيها كثيراً من النفوذ الذي انحسر عن مناطق واسعة، مثل الضاحية الجنوبية وإقليم التفاح وغيرها، فكان أن «اشتبك» الرؤساء الثلاثة في سجلات طائفية ومناطقية «دافعوا» فيها عن طوائفهم ومناطقهم و«حقوقها»، فتحولوا بقدرة قادر إلى زعامات لا تضاهي في طوائفهم ومناطقهم. فهل

أخطر ما في السجال السياسي الدائر على هامش تشكيل حكومة العهد الأولى، محاولة تضليل اللبنانيين وإدخالهم في متاهة البحث عن إبرة الحقيقة في كومة قش التصاريح المتضاربة عن العقد الحقيقية والوهمية التي تقف في وجه إعلان حكومة الرئيس المكلف سعد الحريري.

فالبنايون، في معظمهم، لا يصدقون ما يرون من ظاهر هذا الاشتباك السياسي، فقد مضى أكثر من شهر على التكليف، ولم يشاهد فيه اللبنانيون سوى فصول من مسرحية ترمي إلى صرف أنظارهم عن حقيقة ما يروجون من العهد الجديد، وما يطمحون إلى تحقيقه من تطوير للنظام وتحسين لأداء المؤسسات ومحاربة للفساد، فلا يجدون من السياسيين غير تضليل الرأي العام عن ماهية العقد التي تعطل تشكيل الحكومة، وعن حقيقة من يقف خلفها والمستفيد والمستهدف، خصوصاً أن رسائل الود لا تغيب عن السنة من يفترض أنهم «المختلفون».

يرى كثيرون أن جزءاً كبيراً من «العقد» الجاري الحديث عنها هي «قنابل دخانية» هدفها تعطيل رؤية نقاط الخلاف الحقيقية، أو تمرير ما لا يقبل المواطن به في ظروف عادية، بل إن ارتباك الإعلام ودخوله في معمعة التنجيم والتبصير، وتناقض ما ينشره اليوم مع ما نشره بالأمس، أو ما يتوقعه للغد، دليل على لعبة سياسية اعتدنا على ممارستها من قبل المنظومة السياسية المختلفة شكلاً، والمتناغمة ضمناً، على حساب مصالح اللبنانيين وأحلامهم بدولة تحترم عقولهم وتضمن مستقبل أبنائهم، مقابل التضحيات الكثيرة والأثمان الباهظة التي يقدمونها لكي تكون لهم دولة.

ثلاث «ألعاب» يخشى اللبنانيون أن يمارسها السياسيون بحقهم من مسرح تشكيل الحكومة، أولها: أن تكون الخلافات مصطنعة، وتهدف إلى تشكيل «ترويكاً» تشبه تلك التي تشكلت عقب انتخاب الرئيس إلياس الهراوي، حيث كانت أضلاعها الثلاثة تشكو من وهن، ولكل سببه: لم يكن الرئيس الراحل الهراوي زعيماً بالنسبة للبقاعيين، وهذا ليس تقليلاً من قيمته، لكنه لم يكن يملك من الشعبية ما يكفي، خصوصاً أنه كان قائد ميليشيا خلال حرب الستين (التجمع الزحلي العام، المتهم بارتكابات في حوش الأمراء وغيره). أما الرئيس رفيق الحريري فكان حتى ذلك الوقت «رجل الأعمال السعودي الشيخ رفيق»، أي أنه لم يكن استعداد في فهم اللبنانيين هويته الوطنية بعد، وكلنا نذكر حكاية «الحرامين والشرشفين» للتدليل على غياب أي نذر ولو يسير من الشعبية والزعامه لديه. والضعف

## 7 دول غدت ودعمت الإرهاب في سورية.. واشنطن أمرت الرياض بتأسيس «داعش»

حصلت على دعم إسرائيلي مباشر، إضافة إلى نقاط التنسيق بمنطقة الجولان السورية التي يحتلها العدو الإسرائيلي.

بريطانيا لم تخرج عن هذا السياق، فأمدت المسلحين التكفيريين في سورية، بالأسلحة للعمل عن قرب مع جماعات القاعدة، واستمرت الإمدادات بصورة منتظمة لتلك الجماعات المسلحة.

وفرنسا سارت على خطى بريطانيا في مد الإرهابيين في سوريا بالأسلحة بصورة منتظمة، كما يقول الموقع.

أما «السيد الكبير» وهو الأميركي فكان الأكثر شمولية، حيث وجه ونسق كل أنشطة الدول الداعمة لداعش، واستخدمت قواعد عسكرية في تركيا والأردن وقطر والعراق والسعودية لهذا الغرض.

ولفت الموقع إلى أن أميركا قامت بإبعاد «داعش» عن المناطق الكردية وتركتهم يهاجمون مواقع الدولة الوطنية السورية، ووفقاً لمسؤولين عراقيين فإن الولايات المتحدة كانت تم «داعش» بالأسلحة بصورة مباشرة عن طريق الأسقاط الجوي للأسلحة على مناطق داعش، تحت عناوين وحجج مختلفة، منها: الخطأ غير المقصود، أو إنزال معونات غذائية، وهي في الحقيقة عتاد عسكري لداعش وهلم جرا.

بأي حال، فإن ساعة الحساب تقترب، وها هي معركة حلب تقترب من الحسم النهائي لصالح الدولة الوطنية السورية وشعبها، وربما من هنا نفهم سر مسارعة ملك السعودية لزيارة دول الخليج، وحثهم بالوعيد والتهديد للبقاء متكويين حول حوله في هزائمه المنظرة وفي غرقه أكثر فأكثر في الوحول اليمينية، بحيث إن العالم لم يعد يستطيع أن يخض الطرف عن جرائمه الكبرى في بلاد منبت العروبة.. فلننظر.

أحمد زين الدين



عناصر من الجيش السوري تدخل أحد الأحياء الحلبية بعد تطهيرها من المسلحين (أ.ف.ب.)

سورية في 2015، واستضافت قادة المسلحين، ونظمت عملية بيع النفط الذي تستولى عليه «داعش»، إضافة إلى تقديم العناية الطبية لـ «داعش» والجماعات الإرهابية في شمال سورية. في الفترة من 2011 - 2013، من جهتها، قطر قدمت مليارات الدولارات لـ «الإخوان المسلمين» المرتبطين بالمجموعات المسلحة مثل مجموعة «الفاوق» إف إس إيه.

وبعد 2013 دعمت قطر تحالف جيش الفتح والمحور التركي - السعودي. أما الكيان الصهيوني فقد زود جميع الإرهابيين في سوريا بالأسلحة والإمدادات الطبية وكانت داعش والنصرة من بين تلك الجماعات التي

### تسارعت معركة حلب دفعت ملك السعودية لزيارة دول الخليج.. وحثهم بالوعيد والتهديد للبقاء متكويين حول بلاده

للإرهابيين التكفيريين مرماً آمناً لدخول شمال سورية، وأنشأت «جبهة النصرة» - «القاعدة»، بالتعاون مع السعودية، وقادت «جيش الفتح» لغزو شمال

وتركيا، وقطر، و«إسرائيل»، وبريطانيا، وفرنسا، والولايات المتحدة بدعم «داعش» وتسانده بشتى الوسائل والسبل.

وأشار إلى أنه في 2006 حصلت السعودية على توجيهات مباشرة من واشنطن لإنشاء «داعش» (الدولة الإسلامية في العراق)، لمنع العراق من التقارب مع إيران.

وفي 2011، سلحت السعودية الإرهاب في مدينة درعا السورية، وقامت بتمويل وتسليح كل المسلحين التكفيريين في سورية، وحافظت على بقائهم منقسمين ومتناحرين للحد من استقلاليتهم.

أما تركيا، فقد أتاحت للمسلمين

نحو ست سنوات من عمر حرب الناهب الدولي والرجعي العربي على الدولة الوطنية السورية، وظفت خلالها إمكانات كبرى؛ مالياً، وعسكرياً، ولوجستياً، وإمداداً بشرياً، وكان البارز فيها ذلك الفجور الإعلامي غير المسبوق، والذي وظفت له محطات تلفزيونية وإذاعية وشبكات تواصل اجتماعي وصحافة، وتميز بتقنيات عالية من الفبركة والدجل، مما فرض على كل من تعزز عليه سورية أن يسهم في كشف وتفنيث جبل الأكاذيب والفبركات، مما خلق وعياً شعبياً أسهم في التصدي للعدوان، وفرض على بعض كبريات المؤسسات الإعلامية العالمية التي استعملت مواداً مزورة ومفبركة إلى تقديم اعتذاراتها أكثر من مرة لأنها وقعت في مطبات شهود زور.

وإذا كان هذا السيل الإعلامي في استهداف الدولة الوطنية السورية لم يتوقف، فإن دولاً عدة، خصوصاً الخليجية منها، وتحديداً السعودية وقطر، خصصت ميزانيات مالية ضخمة وصلت بأمر قطر السابق حد إعلانه أنه سيخصص مئة مليار دولار لإسقاط الدولة الوطنية السورية وقاندها بشار الأسد، دون أن ننسى الدور الصهيوني الدائم والمستمر من أجل إسقاط سورية.

وقد أورد موقع «تقارير المشرق» كشفاً عن سبع دول دعمت بالأسلحة والإعلام لتنظيم «داعش» الإرهابي، مشيراً نقلاً عن موقع «جلوبال ريسيرش» الكندي إلى أسماء 7 دول، قال إنها تدعم «داعش»، وإن فرنسا و«إسرائيل» من تلك الدول.

وفي تقرير له، نشر الموقع رسوماً توضيحية أعدها الكاتب والمؤلف الأميركي تم أندرسون للنشر في كتابه الذي سيصدر قريباً تحت عنوان «الحرب القذرة في سورية»، مشيراً إلى أن الكتاب يتناول الدول الداعمة لـ «داعش» وطرق هذا الدعم، ويوضح الإنفوغراف أن السعودية،

## «العقدة الحكومية» أبعد من وزارة

فرنجية، في المقابل، يسعى رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع إلى حصار الأول في الحكومة، ومن ثم في المجلس النيابي المرتقب؛ في محاولة لإضعافه وقطع الطريق عليه، لذا يعارض تولي «التيار الأخضر» وزارة سياسية، مستفيداً من تموضعه السياسي الراهن داخل «البيت المسيحي» في حربه على فرنجية.

وعن إمكان تدخل حزب الله لحل العقدة الحكومية، تستبعد المصادر ذلك، موضحة أن «الحزب» سبق وتدخل لإقناع حليفه «التيار الحر» بإسناد وزارة المالية إلى حركة «أمل»، وإلى شخص الوزير علي حسن خليل تحديداً، ولن يتدخل مرة أخرى لدى «التيار»، كذلك لن يتجاوز دور بري، بعدما فوضه «الحزب» وسواه من قوى الثامن من آذار بمشاورات التشكيل.

حسان الحسن

وتعقياً على ذلك، تؤكد مصادر سياسية واسعة الاطلاع أن «الستين» لم يعد صالحاً للمرحلة المقبلة، واعتماده أو التمديد للمجلس الحالي يشكلان انتكاسة للعهد، كذلك فإن «الستين» لم يعد ملائماً لـ «التيار الأزرق»، خصوصاً بعد التقارب بين التيار الوطني الحر و«القوات اللبنانية»، والذي قد يتطور إلى تحالف انتخابي، ما يحد من قدرة الحريري في مصادرة الصوت المسيحي، حسب المصادر التي ترجح إقرار قانون جديد «أكثري» و«نسبي».

وتلقت إلى أن العقدة الحقيقية في «التشكيل» أبعد من حصة وزارية، بل لها علاقة بزعامة الشارع المسيحي؛ من هي الشخصية التي تتأهل للانتخابات الرئاسية المقبلة، وتكشف إن الرئيس نبيه بري، يحاول الحصول على تعهد من حزب الله بتبني ترشيح النائب سليمان

ولازيب أن تأخير تأليف الحكومة يضيق من أفق إمكان إقرار قانون انتخابي جديد يحقق عدالة التمثيل، وقد تصل الأمور إلى حد يجد فيه وزير الداخلية نفسه مضطراً لدعوة الهيئات الناجبة إلى الانتخابات النيابية وفقاً لقانون الستين، إذا لم يؤجل الاستحقاق النيابي مجدداً.

وما يرفع منسوب الشك أن هذا التأخير المتعمد، هو أن تيار «المردة» لم يتلق أي عرض جديد من الجهات المعنية بالتشكيل، للبحث فيه، لإعلان موقفه من المشاركة في الحكومة أو عدمها، الأمر الذي يدعو إلى التساؤل حول ما إذا كان «تيار المستقبل» يسعى إلى إبقاء القانون الانتخابي الراهن، لتأمين وصول كتلة نيابية وازنة، عليها تمكثه من الاستئثار بالسلطة مجدداً؛ كما كان سائداً في الأعوام الفائتة.

وسط المشاورات التي يجريها الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الدين الحريري مع مختلف المكونات اللبنانية، لإعلان أولى حكومات العهد الجديد، تحاول بعض الأطراف السياسيين إضفاء مناخات إيجابية مترافقة مع هذه المشاورات، غير أنها لم تترجم على أرض الواقع بشكل ملموس، بانتظار مزيد من الوساطات والاتصالات، عليها تؤدي إلى تصاعد «الدخان الأبيض الحكومي» في وقت قريب. أما إذا استمرت المماطلة في «التشكيل»، وعرقلة انطلاق عجلات المؤسسات، فهذا الأمر يؤثر إلى أن بعض القوى السياسية المستفيدة من قانون الستين تعمل على إضاعة الوقت، إلى حين الوصول إلى المهلة القانونية الملزمة لوزير الداخلية، كي يدعو الهيئات الناجبة إلى اختيار نواب الأمة، وهذه المهلة واقعة في شباط المقبل.

## من هنا وهناك

## ■ لماذا إدلب؟

يلاحظ المتابعون للأحداث السورية، أن القسم الأكبر من المقاتلين المرشحين، يختار إدلب، لكونها نقطة عبور إلى تركيا، ومنها إلى أوروبا، حيث عبر الكثيرون الحدود عبر معبر أطمة، واختاروا الاستقرار في تركيا، أو حتى تجاوز البعض ذلك بالهجرة إلى أوروبا والاستقرار هناك، حيث استطاعت «جبهة النصرة» اعتقال 15 مسلحاً من مرحلي داريا، كانوا ينوون دخول الأراضي التركية، وتم توجيه تهم لهم بالردة والتخاذل. ويسأل المتابعون: أين سيذهبون بعد إدلب؟ هل ستقبل تركيا باستقبال كل هؤلاء، أم أن جميعهم سيعودون لحضن الوطن؟ متسائلين عن مصير كل هؤلاء الذين لم يصدوا على أطراف العاصمة دمشق، فكيف سيقاقلون قرب الحدود التركية؟ من جهتها، تؤكد مصادر ميدانية أن ملف إدلب لن يطول كثيراً، فعين الدولة السورية على بلدتي كفريا والفوعة، اللتين من المتوقع أن تكونا الوجهة التالية للجيش السوري وحلفائه بعد حلب، التي اقترب من السيطرة الكاملة عليها، وحينها سيعود ملف المرشحين إلى إدلب إلى الواجهة، فهل ستستقبلهم تركيا، أم ستكون لهم وجهة أخرى؟

## ■ مئات المستشارين العسكريين الأجانب

## في حلب

أكدت مصادر عسكرية سورية خاصة لـ«الثبات»، تغلغل مئات المستشارين العسكريين والأمنيين من الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وبريطانيا، في مناطق القتال بسورية، خصوصاً في حلب، تساند بخبرتها المجموعات المسلحة، كاشفة عن وجود أعداد من المستشارين الأجانب في قبضة الجيش السوري، أدلوا بمعلومات هامة وخطيرة حول تدخل دولهم في الأحداث والمعارك ودعمهم للمسلحين، وبين هؤلاء المستشارين ضباط برتب عالية، وقالت المصادر إن التقارير الاستخباراتية أكدت خشيته من تعرض هؤلاء المستشارين للخطر جراء الغارات الجوية التي تقوم بها الطائرات السورية والروسية على مواقع الإرهابيين، مضيئة أن وجود المستشارين لا يقتصر على الدول المذكورة، إنما هناك مستشارين من قطر وتركيا والمملكة العربية السعودية، إضافة إلى ضباط أترك يقودون المعارك في مواجهة الجيش العراقي، وبعضهم غادر الموصل مع بدء الهجوم العراقي لتحرير المدينة من الإرهابيين.

## ■ هل من بديل عن البغدادي؟

دعت قيادة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في العراق، قيادة «ولاية الرقة» السورية إلى اجتماع في العراق، وبحسب المصادر فإن طلب الاجتماع تم توجيهه لكل «القيادات العسكرية والأمنية» في التنظيم، ومن ضمنها «قائد جيش الشام وقائد ولاية الرقة»، عازية سبب الاجتماع إلى اختيار بديل لـ«أبو بكر البغدادي»، لاسيما بعد أن خسر التنظيم عدداً من قياداته خلال الأشهر الماضية، معظمهم بضربات جوية للتحالف الدولي، منهم أبو عمر الشيشاني، وأبو الهيجاء التونسي، وأبو أسامة العراقي، وغيرهم في سورية.

## ■ معسكرات تركية للمسلحين الهاربين

تقاطعت التقارير الميدانية على هروب مئات المسلحين وعائلاتهم من سورية والعراق إلى الأراضي التركية، وأعداد أخرى أعدمتهم القيادات الإرهابية بحجة تخاذلهم ورفضهم خوض المعارك في الأراضي السورية والعراقية، عدا عن أعداد كبيرة من الذين قتلوا على أيدي القوات العراقية والسورية. وكشفت التقارير أن النظام التركي يقدم للمسلحين الهاربين وعائلاتهم مساكن في معسكرات مجهزة بالكامل في مناطق على الحدود بين تركيا وسورية، في حين نقلت الاستخبارات التركية قيادات إرهابية إلى مناطق بعيدة عن الحدود، حفاظاً على حياتهم.

## هل سيؤدي تعاون ترامب مع الروس إلى حل سوري؟



توجه الإدارة الأميركية الجديدة لمحاربة الإرهاب يبدو جدياً للغاية الآن (أ.ف.ب.)

مع الروس من أجل الوصول إلى حل سياسي في سورية لا يعني بالضرورة أن الاتفاق على أسس هذا الحل السياسي قد تم، بالإضافة إلى أن تصور الحل الذي قد يرضي الروس والأميركيين قد لا يرضي الإيرانيين، وهم فاعل أساسي في القضية السورية، ولا يمكن تجاهله أو المس بمصالحه في سورية. المشكلة التي قد يواجهها الوصول إلى حل في سورية، هو محاولة ترامب تحجيم الإيرانيين ومنعهم من تحقيق مكاسب ونفوذ في سورية، ومحاولة إلغاء الاتفاق النووي، أو على الأقل تحجيم قدرة الإيرانيين على الاستفادة من هذا الاتفاق، بالإضافة إلى مستقبل الوجود العسكري الأميركي والتركي في الشمال السوري، ناهيك عن مستقبل القواعد العسكرية الأميركية في تلك المنطقة، في المقابل، سيجد الروس أنفسهم أمام إشكالية التوفيق بين مصلحتهم الاستراتيجية بالتعاون مع الأميركيين وتقاسم النفوذ في الشرق الأوسط، وبين مصالح السوريين ومصالح حلفائهم الإيرانيين، الذين سيتعرضون لمحاولة احتواء من الإدارة الجديدة.

## د. ليلي نقولا

الإرهاب يبدو جدياً للغاية الآن، خصوصاً بعدما أعلن رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال جوزيف دانفورد، أن البناتاغون يقوم حالياً بمراجعة استراتيجيته لمحاربة الإرهاب بتوجيهات من الرئيس المنتخب دونالد ترامب، وعلى هذا الأساس يحاول كل من البناتاغون ووكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إي) وزارة الخارجية الأميركية في الفترة الانتقالية بين عهدي ترامب وأوباما، أن يحافظوا على المجموعات السورية المسلحة، والاستفادة منها قدر المستطاع. لكن هل يعني هذا حلاً سورية قريباً بعد مجيء ترامب؟ من خلال ما رشح من أسماء الإدارة الجديدة للرئيس ترامب، يبدو الرئيس الأميركي جدياً في تطبيق ما جاء في عناوين حملته الرئاسية من أنه يريد أن يتعاون مع الروس في القضية السورية، وأن أولويته القضاء على «داعش»، وأن مشكلته ليست في بقاء بشار الأسد، ولعل تلك المعايير تنهي الإشكاليات الرئيسية التي عطلت جنيف وأفشلت الحوار السوري - السوري، لكن عداه لإيران قد يمنع الوصول إلى حل سريع في سورية، إذ إن الاتفاق على فكرة التعاون

المتطرفين». كما توقع التقرير أن يؤدي سقوط الأسد إلى الفوضى، وربما سيطرة «الجهاديين» على سورية؛ كما حصل في ليبيا. ويعتبر فلين من أكثر المؤيدين لخيار التعاون والتنسيق مع الروس للقضاء على

## الروس أمام إشكالية التوفيق بين مصلحتهم الاستراتيجية ومصالحهم مع السوريين والإيرانيين

«المتطرفين»، وفي مقابلات صحفية بعد استقالته، اعتبر فلين أن الإدارة تجاهلت عمداً تقرير الاستخبارات العسكرية، واعتبر أن «ذلك كان قراراً مدروساً»، وأن الخطأ الأكبر الذي ارتكبه إدارة أوباما هو الاستمرار بدعم المجموعات المسلحة السورية. انطلاقاً مما سبق، يمكن القول إن توجه الإدارة الجديدة بمحاربة

قد تتعدد الأسباب التي أدت إلى انهيار المسلحين في حلب، وفرارهم أو تسليم أنفسهم للجيش السوري الذي يتقدم بسرعة غير مسبوقة في أحياء حلب لتحريرها، لكن اللافت في الأمر أن المسلحين فوضوا الأتراك بالتفاوض على خروجهم من حلب بعد يوم واحد من إعلانهم أنهم لن يخرجوا، وذلك في رد واضح وصريح على جون كيري الذي كان يفوض الروس على خروجهم، وكأنهم بذلك يقطعون على الأميركيين أي إمكانية للاستفادة من هذا الخروج، ويمنحون الأتراك ورقة تفاوضية تضاف إلى الأوراق التي يجمعها التركي في سورية.

أساساً، لم تكن أطراف الإدارة الأميركية الفاعلة على الأرض السورية متفكة على المفاوضات التي يجريها وزير الخارجية مع الروس، وأتت تصريحات المسلحين لتعمق الإحراج الذي يشعر به جون كيري، ففي سيناريو مكرر عن حادثة دير الزور التي قطعت الطريق على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي عقده كيري مع لافروف، وما أن انتشرت أخبار عن لقاء مرتقب بين كيري ولافروف للانفاق على إخراج المسلحين من حلب، حتى تم استهداف المستشفى الميداني الروسي، حيث يذكر الكرملين أن إحداثياته أعطيت للمسلحين بدقة.

واقعيًا، تبدو جميع الأطراف الضالعة في الحرب السورية على عجلة من أمرها، لمحاولة تغيير موازين القوى على الأرض، ويجنح أطراف الإدارة الأميركية الحالية إلى فعل شيء ما يحفظ المجموعات المسلحة السورية، وذلك قبل وصول ترامب إلى البيت الأبيض، خصوصاً أن الأسماء التي يختارها ترامب لإدارته تؤثر إلى تغيير حقيقي في السياسة الأميركية في سورية، خصوصاً بالنسبة لدعم تلك المجموعات.

بالتأكيد، تخشى الإدارة الحالية ومعها صفوف البناتاغون من تأثير مستشاري ترامب والوزراء الجدد، خصوصاً مايكل فلين؛ مستشار الرئيس للأمن القومي، والذي سيكون له تأثير كبير على سياسة ترامب السورية، فمن المعروف أن فلين كان رئيساً للاستخبارات العسكرية الأميركية بين 2012 و2014، واستقال بعد نشوب خلافات بينه وبين فريق الرئيس الأميركي باراك أوباما حول سورية بالتحديد.

وقد نشبت تلك الخلافات بعدما أصدرت وكالة الاستخبارات العسكرية بقيادة فلين وهيئة الأركان المشتركة في الجيش الأميركي بقيادة الجنرال مارتين ديمبسي تقريراً عام 2013، تشير فيه إلى «عدم وجود معارضة معتدلة قابلة للحياة في سورية»، وأن «الولايات المتحدة بالتالي تسلم

## الشمال السوري.. وليس الجنوب التركي



الشمال السوري محط أنظار القوى التي رعت الجماعات التكفيرية في سورية.. ولكل هدفه (أ.ف.ب.)

ستتكرر تجربة «الأفغان العرب» في أفغانستان، وسيكون في سورية «العرب الأفغان» الذين ستضيق بهم مناطق الأمان في سورية، وسيبدأ من أرسلهم بتصفيتهم حتى لا يعودوا إلى حيث كانوا، كي لا تبدأ العمليات الإرهابية في أوروبا والخليج.

تحرير حلب يمثل التحول المفصلي في الحرب على سورية، بعد التحول المفصلي الأول في القصور، الذي أقفل البوابة اللبنانية أمام التكفيريين، وحلب ستقفل البوابة التركية أمامهم، بانتظار إقفال بوابة درعا والجولان السوري.. لكن يبقى الخطر في بوابة شبعاء اللبنانية، والتي يمكن أن يتواطأ البعض في لبنان لفتحها أمام المسلحين.

د. نسيب حطيبي

لكن مع تغيير جوهرى على المستوى الميداني وعلى المستوى السياسي، فميدانياً: لم تعد سورية مستفردة ووحيدة بين الذئاب من كل العالم، فمعها المقاومة اللبنانية وإيران وروسيا والعراق، مقابل تشرذم وتشتت المعسكر المضاد وضعفه، وظهور التعب واليأس على مواقفه التي ما أن يطلقها حتى يتراجع عنها تحت الضغط الميداني أو الروسي؛ كما يحصل مع «الإمبراطور» أردوغان.

الشمال السوري الوطني سيتكامل مع الجنوب السوري الوطني، فكما ستقفل البوابة التركية (حليف حلب، «إسرائيل» وعضو الناتو) بعد تحرير حلب، ستقفل البوابة «الإسرائيلية» في الجنوب بعد تحرير درعا.

البوابات السورية ستبدأ بالإقفال لمنع التكفيريين من التسلل إلى الداخل السوري، وستبدأ عملية الإعمار بعد استيعاب التائبين من المسلحين وفرزهم عن التكفيريين الأجانب.

كما ستقفل البوابة التركية بعد تحرير حلب ستقفل البوابة «الإسرائيلية» في الجنوب بعد تحرير درعا.. ليتكامل الشمال والجنوب السوريين

السعودية عن موافقتها، وموافقتها مرغمة على تخفيض إنتاج النفط، أي تنازلها عن السلاح الذي أشهرته بوجه روسيا وإيران، فأصابها في نحرها الاقتصادي والمعنوي.

بعد تحرير حلب ستكون الأزمة السورية قد عادت إلى مريعها الأول عام 2012: عند سقوط جزء من حلب،

منذ خمس سنوات أطلق الأتراك مشروعهم التوسعي الإمبراطوري لاستعمار سورية عبر إسقاط الرئيس الأسد وتسليم الحكم لـ «جماعة الإخوان المسلمين»؛ كما حصل في مصر، لكن في الميدان السوري كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يتطلع لاحتلال العاصمة السورية الثانية حلب؛ خزان الصناعة السورية، والتي تنافس الصناعة التركية، ولوضع اليد عبر «داعش» و«النصرة» على النفط السوري، لسلب سورية الصناعة والنفط وحقوق الزراعة في دير الزور وإدلب وغيرها.

تصرف الأتراك على أساس أن شمال سورية صار بالمصطلح السياسي والميداني «جنوب تركيا»، ومهدوا لذلك بطرح إقامة المناطق الآمنة، وأبقوا اليد العاملة لديهم عبر مخيمات اللاجئين التي بنيت قبل التهجير.

الشمال السوري محط أنظار القوى التي رعت الجماعات التكفيرية في سورية، ولكل هدفه: فالأتراك يريدون التمرد، والأكراد يريدون إقامة الحكم الذاتي، مقدمة لإقامة كردستان الكبرى، والأميركيون عبر السعودية وقطر يريدون إبقاء منطقة آمنة في الرقة والموصل، لسد الطريق الممتد من إيران إلى لبنان، ولإبقاء الاستنزاف الدائم والقتل والتخريب في دولتي العراق وسورية، ومن ورائهما إيران والمقاومة في لبنان، بسبب تموضعهما في محور المقاومة، ولأن الشيعيين العراقي والسوري يمثلان الخزان البشري الاحتياطي لقوى المقاومة، ويهددان أعداء المقاومة على الجبهتين «الإسرائيلية» في الجنوب (الجولان)، وعلى حلف العدو «الإسرائيلي» في تركيا والخليج.

الشمال السوري عبر بوابة حلب يفجر المشروع الأميركي - التركي - الخليجي لتدمير سورية وإسقاط النظام.. وسيكون أول حجر يسقط في الدومينو التكفيري، لتتبعه إدلب: مخزن تجمع المسلحين من كل سورية، والتي ستفجر من داخلها، حيث لن يتعايش المسلحون السوريون مع المسلحين الأجانب، ولن تتفق أكثر من خمسين جماعة مسلحة مع بعضها البعض في إدارة إدلب، وسيكون في إدلب «المهاجرون والأنصار التكفيريون»، الذين لن تكفيهم موارد إدلب وغنائمها، خصوصاً بعد أن يبدأ حصار الجيش السوري وحلفائه لمنطقة إدلب بعد تحرير حلب.

الشمال السوري يقلب المعادلة ويتكامل مع تحرير الموصل وانتصارات اليمن، لرسم ثلاثية مقاومة المشروع الأميركي - الوهابي الذي بدأ بالسقوط بعد حوالي ست سنوات من القتل والتدمير ونهب الثروات، وأول الغيث تراجع

## ما هو مصير مبادرة «الجهاد» بعد نتائج مؤتمر «فتح»؟

انتهت أعمال المؤتمر العام السابع لحركة «فتح» بانتخاب مجلسها الثوري ولجنتها المركزية، وما رافقه من مطبات وعراقيل على المستويين الداخلي والخارجي، حيث التزاحم في أعداد الطامحين للوصول إلى اللجنة المركزية والمجلس الثوري، والعاملين من أجل حجز مقعد في المؤتمر، ومن دون الخوض كثيراً في تعقيدات المشهد «الفتحأوي»، حتى لا نبذو متدخلين أو منحازين، وإن كنا نشهر انحيازنا إلى منطلقات ومبادئ وأهداف حركة «فتح» التي أرسنها عام 1965 بدماء شهيدنا وشهيدنا الأول أحمد موسى.

من حقنا طرح السؤال: ما هي النقطة المضافة التي عمل عليها المؤتمر؛ بالمعنى السياسي والوطني؟ من دون التعرض لمجريات أعمال المؤتمر والملاحظات عليه، فهو شأن «فتحأوي»، بما فيه انتخاب الأخ أبو مازن رئيساً للحركة مع بداية جلسة افتتاح المؤتمر، وهذا ليس استباقاً أو إسقاطاً لمواقفنا المتعارضة مع الرؤى السياسية لحركة «فتح»، وتحديدًا منذ التوقيع على اتفاقات «أوسلو»، بل هي مبنية على قراءة متأنية للخطاب الطويل الذي ألقاه رئيس الحركة في اليوم الثاني، وهنا لا أعيب عليه خطابه وما جاء فيه على مدار ثلاث ساعات، لأن السيد أبو مازن لا «يغير جلده»، بمعنى أنه يقدم نفسه بشفاافية عالية، لكن هذا لا يعني بأي حال موافقتنا على خطابه، أو اتفاقنا معه، خصوصاً في المحادثات السياسية، وما توصلت إليه مفاوضاته من مخرجات، لاسيما أنه أقر بأن «الإسرائيليين» لم يتركوا لنا شيء إلا ووضعوا اليد عليه.

هنا يبرز السؤال الآخر، بعد أن تقرر ألا تغيير في المنهج والنهج السياسي لحركة «فتح»، وهي قد تكرست على أنها حزب السلطة بامتياز: ما هو مصير المبادرة التي أطلقها د. رمضان شلح؛ أمين عام حركة الجهاد الإسلامي؟ من المؤكد أن البون شاسع جداً بين ما جاء في المبادرة، والمخرجات السياسية للمؤتمر العام السابع لحركة «فتح».

رامز مصطفى

# لماذا أغارت الطائرات «الإسرائيلية» من الأجواء اللبنانية على الأراضي السورية؟



هل الغارة الصهيونية الأخيرة هي ضمن التظاهرات المتفّقة عليها سابقاً مع الروس.. أو ضدها؟

أكدت وكالة الأنباء السورية الرسمية الأسبوع الماضي وقوع غارة صاروخية «إسرائيلية» ليل الثلاثاء 29 - 01 - 2016، مستهدفة مخازن عسكرية في منطقة الصبورة غرب العاصمة دمشق، دون أن توقع أي إصابات بشرية.

على الرغم من الصمت الصهيوني حتى الآن حول تلك الغارة، إلا أن مصادر عسكرية سورية أكدت أن الجانب الصهيوني نفذ تلك الغارة عبر طائرات من طراز «اف-16» الأميركية الصنع، في حين ذكرت وسائل إعلام صهيونية أن تلك الطائرات اخترقت الأجواء اللبنانية وقصفت قافلة شاحنات كانت تنطلق من مطار دمشق، وتحمل أسلحة نوعية في طريقها إلى حزب الله.

يدور التساؤل حول سبب القيام بتلك الغارة فوق الأراضي اللبنانية وليس السورية، والجواب هو أن طائرات العدو «الإسرائيلي» أرادت تجنب الرد السوري أو الروسي على تلك الغارات عبر استهدافها بصواريخ «أس-300» أو «أس-400» الروسية، والتي نشرها الجانب الروسي في سورية لحماية الأجواء السورية، والمخصصة لإسقاط هذا النوع من الطائرات.

الجميع يذكر التقارير السابقة التي تحدثت عن تفاهات روسية - «إسرائيلية» على عدم لجوء الكيان الصهيوني إلى أي غارات جوية داخل العمق السوري، في حين أصرت تل أبيب على الاحتفاظ بحق تدمير أي قوافل أسلحة وصواريخ «سكود» في طريقها إلى حزب الله في لبنان، والتي يمكن أن تغير موازين القوى، وتهدد الهيمنة «الإسرائيلية» في الجنوب اللبناني، وهو ما يفسر الغارة التي شنتها «إسرائيل» من الحدود اللبنانية وليس السورية، فهي ترى نفسها بتلك العملية، ويتنفيذها المكاني، لم تخرق اتفاقها مع الروس، والذي يعتبر بمنزلة خطوط حمراء رسمتها روسيا في سورية.

ولطالما تبجح الكيان بتنفيذ الغارات

## الغارة الصهيونية هي اختبار لحدود حرية العمل «الإسرائيلية» في سورية.. ولبنان أيضاً

الجوية دون الخوف من عواقب، إلى حين دخول الصواريخ الروسية حيز التشغيل في سورية، ففي شهر نيسان أبريل الماضي أكد رئيس الوزراء «الإسرائيلي»

أحرونوت» الصهيونية: أليكس فيشمان، أثار نوعاً من الانتباه في تعليقه على الغارة «الإسرائيلية» قرب دمشق، حين كتب أن كل اللاعبين في الملعب السوري، بما في ذلك «إسرائيل»، حزب الله وإيران، ينتظرون بفضول يصل إلى القلق ما ستقوله موسكو.

واضح للجميع أن الغارات الصهيونية هي حالة اختبار لحدود حرية العمل «الإسرائيلية» في سورية وفي لبنان. وبالتزامن مع اقتراب الإعلان عن تحرير حلب سجلت في الساعات الماضية غارة صهيونية على مطار المزة العسكري، بما يشبه الدعم المباشر للإرهاب التكفيري.

بنيامين نتنياهو، أن «إسرائيل» شنت عشرات الهجمات الجوية، مستهدفة منع حزب من الله من امتلاك أسلحة متطورة. فهل أتت هذه الغارة تطبيقاً لتفاهات متفّقة عليها سابقاً مع الروس، أو أتت ضد الرغبة الروسية؟ خصوصاً بعد الحديث عن تفاهات وليس اتفاقاً مكتوباً جرى بين الروس و«الإسرائيليين»، يؤكد الحفاظ على الخطوط الحمراء للكيان «الإسرائيلي»، والتي تتلخص بعدم امتلاك سورية وحزب الله أسلحة كيميائية، وعدم امتلاك حزب الله أسلحة مخلة بالتوازن، وكذلك عدم المس بسيادة «إسرائيل»، خصوصاً في الجولان. المعلق العسكري لصحيفة «يديعوت

أما عن سبب تلك الغارات، من وجهة نظر المقاومة، فالمغزى أصبح واضحاً، إذ إن «إسرائيل» ومن ورائها الولايات المتحدة تشعران بالإحراج أمام تقدم الجيش السوري وحلفائه في مواجهة المسلحين في سورية، خصوصاً في منطقة حلب، حيث بات المشروع الأميركي في سورية على باب قوسين أو أدنى من الانهيار التام، وهو ما يفسر الإسراع السوري - الإيراني - الروسي إلى الحسم عسكرياً في ظل المرحلة الانتقالية للحكم داخل الولايات المتحدة الأميركية.

إبراهيم شعيب

## مواقف

لعلماء المقاومة، استقبال وفداً من اللجان الشعبية ولجان الأحياء والقواطع في مخيم عين الحلوة. وكان بحث حول الحديث عن الساتر الأمني الذي يقام حول المخيم، وقال حمود: باعتبار أن هناك من يريد استغلال ردود الفعل لإحداث فتنة في العلاقة اللبنانية - الفلسطينية، أصبح من الأفضل التأكيد على تجميد العمل في هذا الساتر، والبحث عن بدائل أكثر فاعلية من الناحية الأمنية، ولا تستغل لأهداف غير بريئة.

■ تنفيذية جبيل في الحزب السوري القومي الاجتماعي أحييت عيد تأسيس الحزب بحفل عشاء أقيمت فيه كلمات أكدت أن 84 عاماً هي مسيرة طويلة ومستمرة، قدّم خلالها القوميون تضحيات كبيرة، وأخذوا فيها قرارات كثيرة، صوابيتها أو عدمها أمر نسبي، لكن الأمر الثابت والوحيد هو أنه سيأتي اليوم الذي تتحقق فيه نهضة أمتنا.

بقاعصفرين - الضنية. كما تطرق المجتمعون إلى الواقع الإقليمي، منوهين بالانتصارات الميدانية النوعية التي يحققها الجيش السوري وحلفاؤه في حلب، وعلى مختلف جبهات المواجهة مع الإرهاب التكفيري، بالإضافة إلى الانتصارات التي يحققها الجيش العراقي على الإرهاب «الداعشي»، مما يؤشر بشكل واضح إلى تقدم حلف المقاومة والممانعة، الأمر الذي يفرض تكريس موازين قوى جديدة لمصلحة الأمة.

■ الشيخ ماهر عبد الرزاق: رئيس حركة الإصلاح والوحدة، دان الاعتداء الإجرامي على الجيش اللبناني في بلدة بقاع صفرين في الضنية، داعياً الجيش والقوى الأمنية لملاحقة المتورطين في الاعتداء، وسوقهم للعدالة، والضرب بيد من حديد كل من تسوّّل له نفسه العبث بأمن البلد واستقراره. ■ الشيخ ماهر حمود: رئيس الاتحاد العالمي

تجاه إيران وحسب، بل على أمة الإسلام ككل، وهو نقض لاتفاق النووي.

■ النائب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، استغرب الصمت الرسمي من أركان الدولة حول ما صدر عن وزير الخارجية التركية مولود جاويش أوغلو في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع وزير الخارجية جبران باسيل وأعلن فيه أن الرئيس السوري بشار الأسد يجب ألا يبقى في السلطة، في وقت ينحصر الوضع في حلب إلى الحسم العسكري، والخاسر الأكبر ستكون تركيا، التي فتحت الحدود أمام الإرهابيين.

■ الأمانة العامة لحركة الأمة عقدت اجتماعها الدوري برئاسة الشيخ عبد الله جبري: نائب الأمين العام لـ «الحركة»، واستنكر المجتمعون الاعتداء الأثم الذي تعرض له حاجز للجيش في منطقة

■ الحاج عمر غندور: رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي، رأى أن التلكؤ في تشكيل الحكومة هو لهدر الوقت، بهدف تضيق المهل لفرض قانون الستين أمراً واقعاً، داعياً اللبنانيين لأن يتحركوا عن المستفيد من قانون الستين، الذي يهدد فعلاً انتظام العيش المشترك الذي ارتضاه اللبنانيون، وبالتالي يهدد العهد الجديد.

■ تجمع العلماء المسلمين اعتبر أن المعارك الدائرة في حلب اليوم هي معارك فاصلة، وسيترتب عليها تحديد مصير المنطقة، ولن تنفع كل محاولات محور الشر الأميركي للجوء إلى مجلس الأمن لاستصدار قرارات لها علاقة بإعاققة تقدم القوات. من جهة أخرى، رأى «التجمع» أن القرار الصادر عن الكونغرس الأميركي بخصوص تمديد العقوبات على الجمهورية الإسلامية الإيرانية مدة عشر سنوات يكشف عن النوايا العدوانية لهذا البلد، ليس

## العلاقات المصرية - السعودية إلى أين؟

تشهد العلاقات السعودية - المصرية هذه الفترة حالة من التآزم الشديد، وذلك بسبب العديد من المواقف السياسية التي اتخذها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والتي جاءت مناقضة لسياسات ورغبات السعودية، التي سعت للاستفادة من ثورة يناير عام 2011، والتي أسقطت نظام حسني مبارك، بعد فشلها في الدفاع عنه، فاتخذت السعودية قرارها بدعم حكم مرسي ومن ورائه «الإخوان المسلمون»، والذي سقط بعد ثورة يونيو 2013، فانتخب قائد الجيش السيسي رئيساً لمصر.

قدمت السعودية دعماً اقتصادياً لمصر بحدود 28 مليار دولار، ما بين منح نقدية ومنتجات نفطية وودائع بنكية (5 مليار دولار)، ومشاريع عمرانية وتنموية (1.32 مليار دولار)، واستثمارات متوسطة الأمد لمدة خمس سنوات (8 مليار دولار)، وإيداع في البنك المركزي (2 مليار دولار)، إضافة إلى صفقات سلاح وإنشاء محطتين لتوليد الطاقة، ومد مصر بمنتجات بترولية بواقع 700 ألف طن شهرياً لمدة خمس سنوات، على أن تسد بخطة ائتماني، وبفائدة 2%، خلال 15 عاماً، هذا عدا المؤتمرات الاقتصادية التي رعتها السعودية لدعم مصر، وساهمت فيها معظم دول الخليج. ظنت السعودية أنها بهذا الدعم ستستأثر بالقرار السياسي في مصر، وتبقى بعيدة عن استعادة دورها القومي في قضايا الأمة العربية والإسلامية، خصوصاً قضية فلسطين، التي تربطها بها علاقة جغرافيا والتاريخ والدين، وتناست أن للشعب المصري تاريخاً وحضارة، ودوراً ريادياً في الوحدة مع سورية.

فوجئت السعودية بالمواقف السياسية للرئيس السيسي الداعمة للنظام السوري،

ففي مقابلة مع قناة «آر بي تي» قال: «الأولى لمصر أن تدعم الجيش الوطني في ليبيا، وكذلك في سورية، وأيضاً في العراق، من أجل فرض الأمن في هذه البلدان»، مما دفع المحاور إلى أن يسأل: هل تقصد بالجيش الوطني في سورية، الجيش السوري؟ أجاب السيسي: «نعم».. وأيضاً من خلال موافقة مصر على مشروع القرار الروسي في مجلس الأمن ومعارضة الموقف السعودي، ما دفع بالمندوب السعودي المعلمي إلى القول: «من المؤلم أن يكون الموقف السنغالي والماليزي أقرب إلى الموقف التوافقي العربي من موقف المندوب المصري».

### إصرار القاهرة ودمشق على مواجهة الإرهاب بحدود آمال الرياض بمحاولة صادرة قرارات القاهرة المصرية

تضاف إلى ما سبق ذكره، الزيارة الرسمية التي قام بها اللواء علي المملوك إلى مصر، والتي التقى خلالها اللواء خالد: نائب رئيس جهاز الأمن القومي في مصر، وكبار المسؤولين الأمنيين، والتي اتفق الطرفان فيها على تنسيق المواقف سياسياً، والحزم في مكافحة الإرهاب الذي تتعرض له البلدان، وانضمام 18 طياراً

مصرياً إلى قاعدة حماء الجوية، على أن ترتفع بعدها وتيرة الانخراط المصري العسكري في سورية أواخر شهر كانون الثاني 2017.

إن التباين في وجهات النظر بين السعودية ومصر كبير، سواء في الملف السوري، الذي يدعم فيه السيسي بقاء الدولة، خصوصاً بعد المتغيرات الميدانية في حلب، والتي تدل على أن المشروع الأميركي - السعودي لتقسيم سورية قد انهزم، وأن الدولة الثانية في الشمال السوري وعاصمتها حلب لم تعد ممكنة، أو في ملف «الإخوان المسلمين»، الذين صنفهم النظام المصري بـ«الإرهابيين»، وصعوبة فتح صفحة جديدة لهم بوساطة سعودية (وضعت الرياض الإخوان المسلمين ضمن قائمتها للتنظيمات الإرهابية في نهاية العام 2013م) رغم بعض اللقاءات التي تحدث، ومنها لقاء وفد قيادي من «الإخوان» بوفد المخابرات المصرية في السعودية خلال عشاء الأمير تركي بن عبد العزيز، وذلك لأن السيسي يتهمهم بمحاولة اغتياله مرات عديدة (حسب مصادر مطلعة على الملف المصري)، وبالإخلال بالأمن من خلال قيام خلاياهم الأمنية بتفجير واغتيال العسكريين والقضاة.

إن المحاولات الخليجية لرأب الصدع بين الرياض والقاهرة، وعلى رأسها محاولة أبو ظبي لعقد لقاء بين السيسي والأمير محمد بن سلمان على هامش العيد الوطني، قد لا تنجح، وقد لا تعود بالعلاقات إلى سابق عهدها، لكنها قد تساهم في التخفيف من حدة الأزمة بين الدولتين.

هاني قاسم



هل تنجح المحاولات الإماراتية في الجمع بين الرئيس عبد الفتاح السيسي والأمير محمد بن سلمان؟

## ثقافة

### حسين معاذ.. مؤسسة في شخص واحد

تتعدد مواهب وقدرات حسين معاذ، وفي سيرته اليومية تتشكل الحياة، فهو المهندس في حياته العملية، والذي يشكل زوايا البيوت والأشكال وفق رؤية فنية عميقة، ووعي اجتماعي خلاق.. هو الفنان في حياته العادية؛ يرسم ويشكل حياة الناس والمجتمع بألوانه الزاهية التي تأخذك إلى الإحساس المباشر بأن في الحياة ما يستحق أن نعيش من أجله، ولهذا فهو ثائر بالمعنى الحقيقي على كل أشكال التخلف ومدافع مثابر عن حقوق الناس الغلابة، التي يعبر عنها بأشكال ولوحات مختلفة، ولهذا فهو مقاوم بالفطرة، إن جاز التعبير.

وعلى هذا فالمهندس حسين معاذ غيفاري (نسبة إلى تشي غيفارا) الذي قال: «لا يهم كيف ومتى وأين أموت، بل المهم بل المهم أن تبقى راية الفقراء مرفوعة»، وهو غفاري بهذا المعنى (نسبة إلى أبي نر الغفاري) الذي يقول: «عجبت لمن لا يجد قوته ولا يخرج حاملاً سيفه».

هو منذوق فني لامع، ولهذا هو مأخوذ

بالفنان زياد الرحباني، وكان المساهم الأبرز في إطلاق نشاط مجموعة «الشعب يريد زياد الرحباني».

وحتى للتاريخ رؤية خاصة عند المهندس معاذ، يشكلها وفق رؤية ثورية مختلفة عن الآخرين، تقوم على ما يجده من واقع مادي ملموس، وجده في جمع العملات بحيث يعد من أبرز هواة جمع العملات ليس في لبنان وحسب، بل في المنطقة، لأن العملة صارت في تاريخ معين وحقبة معينة وفي نظام اجتماعي محدد، وبالتالي تحمل في طياتها بشكل أو بآخر «قانون التطور الاجتماعي»، إن جاز التعبير، كما أنه من أبرز هواة جمع الطوابع التي يسعى إليها في كل الأمكنة، لأنها في شكل أو آخر تحمل أيضاً نوعاً من مفهوم تطور الدول والمجتمعات.

حسين معاذ الثوري والمناضل والمثقف على طريقته الخاصة، مأخوذ بسير المناضلين والثائرين والمثقفين والفنانين الذين بإبداعهم أغنوا العطاء الإنساني والمجتمعات، يهتم بقدر

ما لديه من إمكانيات وطاقت وقدرات لأن يبقى الأتقياء من هؤلاء على طريقته الخاصة، لهذا نجده على سبيل المثال لا الحصر في ذكرى اغتيال الشهيد ناجي العلي يعد مغلفاً تذكاريًا خاصاً بالذكرى 29 لاستشهاده، على نفقته الخاصة، بأعلى أشكال التعبير الفني، عليه طابع من مجموعته خصيصاً لذكرى الفنان الشهيد.

وفي العيد الحادي والثمانين للفنانة الكبيرة فيروز، كان لحسين معاذ نشاطه، بحيث أصدر أيضاً مغلفاً خاصاً عليه طابع من مجموعته لسفيرتنا إلى النجوم، تكريماً لمسيرتها، وفي هذا المغلف التذكاري لمسات فنية بديعة.

المهندس حسين معاذ ابن النبطية، يكاد يكون مؤسسة في فرد واحد، يعمل أشكالاً بديعة، وحضوراً بارزاً، في فضاءات الفن والعطاء والإبداع، وينسج خيوط فجر من اللحم الحي ومن كدحه وعمله. ثمة ما يوجب توجيه التحية له والتقدير.



مغلف تذكاري أصدره حسين معاذ في ذكرى استشهاد ناجي العلي



مغلف في العيد 81 لتفريوز



## رأى أن تغيير النظام الطائفي يبدأ بقانون انتخابي نسبي العميد جورج نادر: حرب في سورية عالمية.. والمنطقة إلى «الفدرلة» غير المعلنة



قائمة وطنية في المؤسسة العسكرية، قائمة إنسانية في العلاقات الاجتماعية، قائمة أخلاقية في القضايا الوطنية والسياسية، إنه العميد جورج نادر: خامسة مزدانة بالضمير، وإن قلبها الزمن بتحولاته القاسية، فعيناه وفكره لا يغيبان عن لبنان الوطن والرسالة، والأرض والشعب..

جريدة «الثبات» التقت العميد نادر، مستطلعة منه أحوال التحولات العسكرية والاستراتيجية في الشمال السوري مع أحداث حلب، إضافة إلى رؤيته لأزمة الحكومة والوطن.. وعن خبرته الإنسانية العميقة التي سبها في كتاب الصادر حديثاً «هذا أنا.. جورج نادر»..

حرب عالمية على الأراضي السورية، هو ملخص ما يحصل في هذا البلد الجار، بحسب العميد جورج نادر، يقول: قوى كبرى تتصارع على النفوذ في منطقة الشرق الأوسط، الغنية بالبتروول والغاز، وضمن السياق هذا لا يمكن إغفال المخطط اليهودي الأكبر لكافة الحروب.. يضيف نادر: بعيداً عن الشعر العربي وانهامات الإمبريالية والصهيونية المعلبة والجاهزة من قبل البعض، لا يمكن إخفاء العامل اليهودي المستفيد مما يحصل، وتحديداً الصهيونية، كون اليهود بمعظمهم مرتبطين بمنظماتها، وبالوكالة اليهودية. يتذكر نادر تصريح رئيس حكومة العدو بنيامين نتانياهو منذ 5 سنوات مع بداية الأزمة السورية، وإشارته إلى رفضه ما يحصل في الشام من كبت للحريات إضافة إلى أمور أخرى، ليأتي على السريع تعليق لمدير عام المخابرات «الإسرائيلية» لينقض كل ما قاله نتانياهو، وأيضاً ما يحصل بالوضع المستحسن.. يعقب نادر شارحاً: ما يحصل في سورية نتاجه وانعكاساته ستستمر لمدة عام بأقل تقدير.. هذا الصراع أمر ممتاز استراتيجياً بالنسبة لـ «إسرائيل»، والفرق بين الشخصية الأولى والثانية

أن نتانياهو يتحدث انطلاقاً من عاطفته، والثاني ينطلق من المصلحة الاستراتيجية المخبرانية لـ «إسرائيل»..

### البيئة العربية مهيأة للحروب

برأي نادر، ما يحصل ويدور في سورية، المستفيد الأكبر منه «إسرائيل»، فالיום جميع العرب والمسلمين نسوا تماماً، لأن جل تفكيرهم حالياً هو الخلاف بين السنة والشيعية في المنطقة، إضافة إلى أن الحديث يتمحور حول «داعش» و«النصرة»، وليبيا والعراق وخطر الإرهاب والنزوح والإسلاموفوبيا.. وهذا كله يضمن وجود «إسرائيل» في المنطقة إلى أجل غير مسمى..

### كما في العراق كذلك في سورية

بحسب نادر، سورية التي تشهد حرباً عالمية على أرضها، لن تعود كما كانت حتى بالشكل برأيه، يقول: كما في العراق هكذا في سورية، بذور الفتنة السنية - الشيعية في أعلى مستوى، في بلاد الرافدين، الصلاحيات انتقلت إلى مجلس الوزراء الشيعي، ورئيس الجمهورية كردي، ورئيس مجلس النواب سني؛ تماماً كالصيغة عندنا في

ملاحه اليوم، يقول: تلك الفدرليات التي ستنشأ في سورية والعراق والأردن، هي ضمانات «إسرائيل» لحوالي 100 عام، لأنها ستصبح دولا متناحرة، تستفيق على بعضها على الدوام باسم الدين.. وهكذا يستفيق التاريخ مستذكراً الدماء التي سالت، والعنف والتقاتل فيما بين الطوائف، والراسخة في الذاكرة الجماعية.. فالدم يغذي الدم، والعنف يغذي العنف المضاد، وفي أحسن الأحوال هذه الدول أو الدويلات الناشئة ستعيش هدنة مستترة فيما بينها، متناسية الصراع الفكري مع «إسرائيل»، كما الصراع لاستعادة أرض فلسطين.

برأي نادر، سياق وصول الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الولايات المتحدة يندرج في سياق ردة الفعل العالمية على الموجة العارمة التي تعم العالم من «الإرهاب الإسلامي»، فيما الواقع هو إرهاب تكفيري، والأمر الجيد الوحيد من مجيء ترامب يتلخص بالإعلان الرسمي عن محاربة التطرف المتمثل بـ «داعش»، التي بوجودها دمرت الدين الإسلامي قبل أي دين آخر، والحضارة العربية قبل أية حضارة أخرى.

### الفدرلة مشروع بطيء

ناقش نادر عن إمكانية تقسيم سورية في ظل اختلاط طائفي في الوسط والساحل، يقول: الأميركي والروسي متفقان على فرض الحل الفدرالي في سورية، والمسألة تبدأ مع اقتناع الفرقين أنهما غير قادرين على فرض شروطهما، وبعد استنزاف الجيش السوري سيتم إنهالك القوى الريفية، كما أنه سيتم إنهالك المنظمات الإرهابية، وفي حينه سيظل الحل المنشود وفق استراتيجيات الدول الكبرى.

### أزمة النظام اللبناني

وعن أزمة لبنان المستدامة، رغم عودة الرأس إلى هرم المؤسسات

لبنان، وفي شمال العراق هناك إقليم كردستان، وفي الجنوب إقليم للشيعية، وفي الوسط يوجد الدولة المركزية، أما

## نادر: تقليص صلاحيات وهيمنة الطبقة السياسية الحاكمة اليوم لن يكون إلا بقانون انتخابي نسبي

### العرب نسوا فلسطين

بتقدير العميد نادر، سورية متجهة إلى نفس السيناريو، وإن لم تظهر

الدستورية في لبنان، يعتبر العميد نادر أن الأزمة في لبنان يشار على الدوام إلى عوارضها، فما نشهده هو أزمة نظام، والخروج منها له طريق واحد: السير بقانون نسبي يزيل الخطاب الطائفي، يقول: أين سواسية المواطنين تجاه القانون والأعراف الدستورية؟ تقليص صلاحيات وهيمنة الطبقة السياسية الحاكمة اليوم لن يكون أمراً واقعاً إلا بقانون انتخابي نسبي، ونظرية «نائب الأمة» لن يكون لها وقعها إلا إذا سرنا بقانون لبنان دائرة واحدة على أساس النسبية، أو أقله لبنان بدوائر موسعة، لأنه عندها سيخمد الخطاب الطائفي، وهذا يحمي لبنان من شعور تحكم طائفة بأخرى، ويحمي الميثاق من دون الاحتما به.

### كتاب.. هدية للأجيال للانطلاق نحو الأفضل

عن الكتاب الذي وقعه العميد نادر «هذا أنا.. جورج نادر» لا يصنفه الجنرال في سياق «المذكرات»، كونه يشير إلى حقبة وحالة أمنية سياسية عاشها من سنة 1980 وحتى اليوم.. يشير إلى انطلاقة مسيرة حياته المدنية والاجتماعية والظروف المعيشية الفقيرة التي عانى منها في بلدته «القببات»، ويتحدث عن خبرته العسكرية، سيما خوضه الحروب للدفاع عن لبنان، فيؤكد أن التقاتل الداخلي يضر بالجميع، وفي غمارها لا يوجد من منتصر، داعياً المولعين بالسلاح والقتال من الشباب إلى تنمية شغفهم بالدخول إلى المؤسسة العسكرية، فالجيش اللبناني بحاجة إلى دم جديد، ففي المؤسسة العسكرية تقاتل بشرف، وتاكل لقمته بشرف، وتعيش بشرف.

كما يلفت العميد نادر في كتابه إلى بعض الأخطاء العملاقة، ويضيء عليها بنقد وعقلانية، ليضعها بتصرف رفاق السلاح للاستفادة منها..

### أجرى الحوار: بول باسيل

المسؤولة عن توزيع الأموال العامة»، كذلك أصبح الفقر والتفاوت أكثر رسوخاً. إضافة إلى ذلك، خصوصاً خلال العقد الأخير من القرن الماضي، يشير الكاتب إلى أن الثروة لم تعد متركزة في أيدي «مجموعة طائفية أو مناطقية محددة»، بل اتسعت المجموعة، ما أسهم في تحول التفاوت عن ميله المناطقي سابقاً، إلى ميل أكثر طبقية.

من هنا انطلق الكتاب في بحث حول علاقة النمو بالمساواة والفقر، مع محاولة لتقديم نموذج مناسب لدراسة الواقع اللبناني، في خمسة فصول.

الحياة وتوقعاتها»، حيث كان يقابل البؤس في بعض المناطق، تقدم في غيرها، وتمركز «الوحدات الاقتصادية الخاصة وأهم المرافق الحيوية»، مستفيدة من الامتيازات الاحتكارية، وقوة تمثيلها في السلطة، وكان إحدى نتائج ذلك إيجاد الكثير من اللبنانيين أنفسهم أمام خيارين، إما تقبل التهميش وإما الهجرة.

أما بعد الحرب الأهلية، فيقول فضل الله إن الاقتصاد اللبناني شهد تحولات جديدة، قللت من درجة ظهور التفاوتات العمرانية والمناطقية، «بل صارت كامنة في باطن النشاط الاقتصادي الخاص وفي أروقة الإدارات

تتطرق إلى العلاقة بين النمو والفقر والتوزيع، واستنباط منهجية لاتباعها لدراسة الواقع اللبناني ما بين عامي 1992 و2010.

يشير فضل الله إلى الحاجة للنظر أبعد من الأرقام، التي قد ترسم صورة مخالفة أو مشوهة للواقع لأسباب عدة، أهمها: عدم توافر كمية كافية من المعلومات، أو عدم ترابطها على نحو ينتج صورة متكاملة، ويشرح أنه في خمسينيات القرن الماضي، كان بإمكان المرء رؤية التفاوتات الهائلة عبر التجوال على المناطق اللبنانية المختلفة، التي «لم تقتصر على البنى التحتية والعمران، بل أيضاً بأنماط

وقّع رئيس «المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق»: السيد عبد الحليم فضل الله، كتابه الجديد «فخ اللامساواة.. دراسة في أثر النمو في لبنان على الفقر وعدالة توزيع الدخل بعد اتفاق الطائف»، في معرض بيروت العربي والدولي للكتاب.

تناول الكتاب إشكالية عدم توافق المبدأ القائل إن النمو الاقتصادي يفيد كافة الطبقات الاجتماعية، مع الواقع الحاصل في لبنان، وذلك في إطار بحث عن أطر نظرية صالحة لدراسة النموذج اللبناني، تنطلق من مراجعة نقدية لأهم الأعمال النظرية الليبرالية، التي

## فضل الله يوقع كتابه «فخ اللامساواة»

## أخلاق النبوة.. صفات نفتقد إليها



لقد خصَّ اللهُ سبحانه وتعالى رسولنا محمداً صلى اللهُ عليه وآله وسلم بأجمل الصفات وأحسنها، وأتمها من الظاهر والباطن، وإن أهم ما خصه به من الخلق العظيم هو الحياء والكرم والشجاعة والصفح والحلم، وغيرها من الأخلاق الرفيعة التي نحن أشد ما نكون بحاجة إليها لنصلح علاقتنا بالله عز وجل، وبعبادته أيضاً، ومن ذلك:

1- الأدب: لقد كان صلى اللهُ عليه وآله وسلم وافر الأدب، وهو الذي قال: «أدبني ربي فأحسن تأديبي» (أخرجه ابن السمعاني في أدب الإملاء عن ابن مسعود). وقال ابن القيم (رحمه الله تعالى): «الإيمان هو الخلق، فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الإيمان»، وحينما سئلت السيدة عائشة (رضي اللهُ عنها) عن خلقه، قالت: «كان خلقه القرآن» (أخرجه مسلم).

2- التواضع: كان صلى اللهُ عليه وآله وسلم وافر الأدب، جم التواضع، فعلامه الإيمان بالله التواضع، وعلامه تعظيمك لله التواضع. كان صلى اللهُ عليه وآله وسلم إذا سافر مع أصحابه، وقال أحدهم: علي ذبح الشاة، وقال الثاني: علي سلخها، وقال الثالث: وعلي طبخها، قال عليه الصلاة والسلام: علي جمع الحطب، يقال له: يا رسول الله، تكفيك ذلك، يقول: «قد علمت أنكم تكفوني، ولكن أكره أن أتميز عليكم، فإن الله يكره من عبده أن يراه متميزاً على أصحابه».

3- يبدأ الناس بالسلام: كان عليه الصلاة والسلام يقول: «أفشوا السلام بينكم». السلام من سمة المؤمنين، وإلقاء السلام سنة مؤكدة،

لكن رد السلام فريضة، وأنت حينما تقول لمن تلتقي به: السلام عليكم، فقد جعلت العلاقة بينك وبينه علاقة سلام. كان صلى اللهُ عليه وآله وسلم يبدأ الناس بالسلام، وينصرف بكله إلى محدثه، أما إذا صافحه أحد أصحابه، فكان آخر من يسحب يده إذا صافح، إلى أن يسحب الصحابي يده من يد رسول الله صلى اللهُ عليه وآله وسلم، كان يسلم على الناس بحرارة، بمودة، بطلاقة وجه، يسألهم عن أحوالهم، وعن أولادهم، وعن صحتهم، وعن معاشهم، وعن أعمالهم، وهذا منتهى الأدب، ومنتهى الود.

4- الإصغاء الكامل: كان صلى اللهُ عليه وآله وسلم يصغي للحديث بسمعه وقلبه. هناك من يتعلم فن الكلام، لكن النبي عليه الصلاة والسلام علمنا فن الكلام، وعلمنا فن الاستماع، ولا يتقن فن الاستماع إلا القلة، يتقن فن الكلام كثيرون من البشر، لكن الذين يتقنون فن الاستماع قليلون جداً، فكان يصغي إلى محدثه وينصرف بكله إلى محدثه، وهذا تكريم له، وهذا أدب ما بعده أدب: أن تستمع إلى الآخر بكل حواسك.

5- إصغاه للزوجة وتبادل الحديث معاً: كان عليه الصلاة والسلام يصغي إلى زوجته، أحياناً، وبعد مضي وقت من الزواج، ترفع الكلفة بين الزوجين، فقلما يصغي الزوج إلى زوجته، لكنه عليه الصلاة

عظمي، قال له: يا حاطب، وقد أخبر قريش أن محمداً سيغزوهم، ما حملك على ما فعلت؟ قال: والله يا رسول الله ما كفرت، ولا ارتددت، ولكني لصيق في قريش، أردت بهذا الكتاب أن أحمي أهلي ومالي، وأنا موقن أن الله سينصرك، فأغفر لي ذلك يا رسول الله، فقال عليه الصلاة والسلام: إنني صدقتك فصدقوه، ولا تقولوا فيه إلا خيراً.. الإنسان اللئيم لا يسترضى، ولا يرضى، لكن الإنسان المؤمن يسترضى ويرضى، كان يقول: «من أتاه أخوه متصلاً، فليقبل ذلك منه، محقاً أو مبطلاً».

8- دائم الفكر.. يحمل هم أمته: كان صلى اللهُ عليه وآله وسلم يحمل هم البشرية، ونحن إن حملنا هم أسرتنا هذا عمل طيب، وإن حملنا هم الأسرة الكبيرة هذا عمل أطي، أما حينما تحمل هم الأمة فهذا عمل عظيم، كان يقول: «لو تعلمون ما أعلم، لبيكنم كثيراً، ولضحكتكم قليلاً».

9- يألّف ويؤلّف: كان من رآه صلى اللهُ عليه وآله وسلم بديهة هابه، ومن عامله أحبه، كان دمثاً ليسر بالجاحد، ليس الذي ينكر المعروف، كان لا يهين أحداً، يترفق بأصحابه..

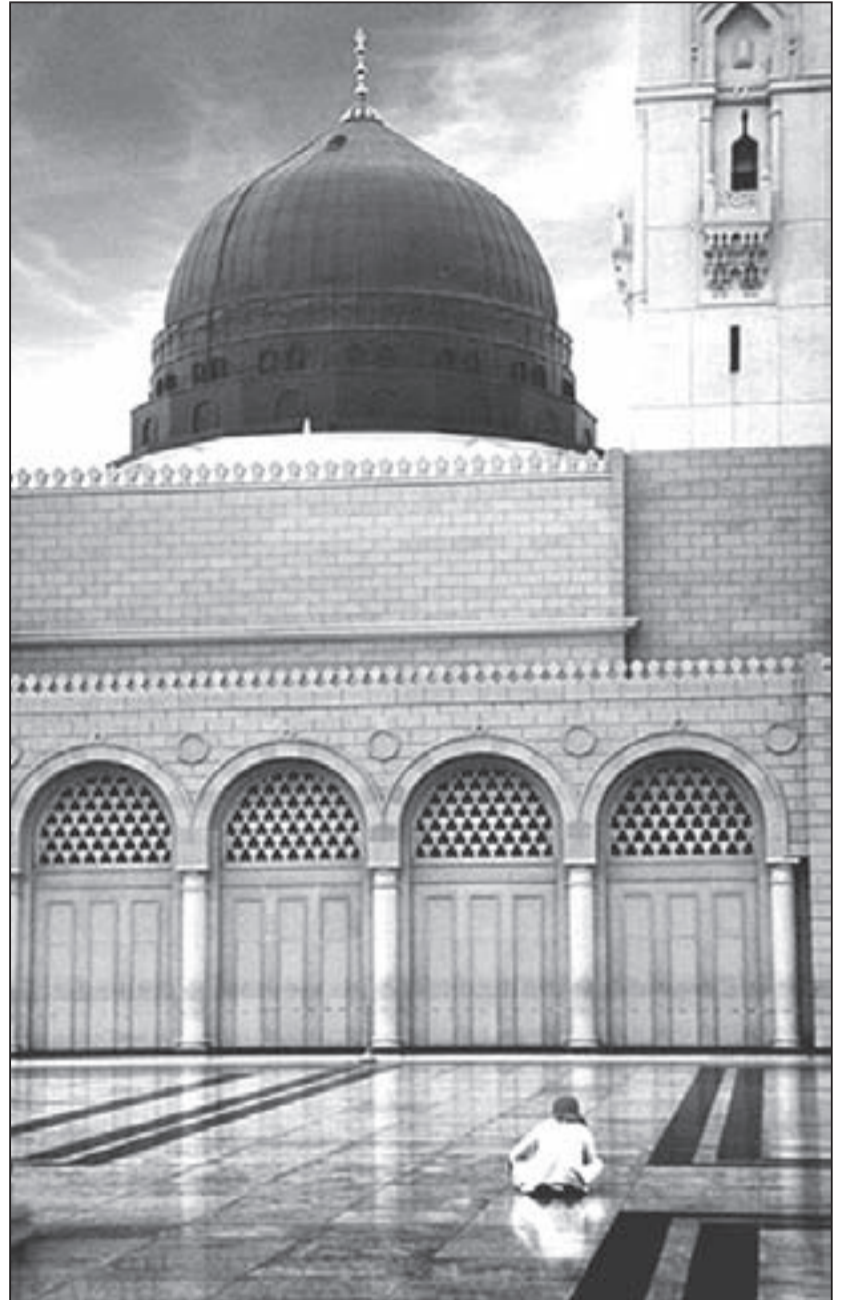
10- يعظم النعمة: أن تشرب كأس ماء، فهذه نعمة لا يعرفها إلا من أصيب بالفشل الكلوي.. أن تنام مرتاحاً، هذه نعمة لا يعرفها إلا من فقد نعمة النوم.. أن تدخل إلى بيت يؤويك، كان عليه الصلاة والسلام يقول: «الحمد لله الذي آواني، وكم من لا مأوى له»، وإذا استيقظ من منامه يقول: «الحمد لله الذي رد إلي روحي، وعافاني في بدني، وأذن لي بذكره».. نحن غارقون في نعم لا تعد ولا تحصى، ومع ذلك نكثر الشكوى.

11- يحق الحق ويبطل الباطل: كان صلى اللهُ عليه وآله وسلم يحسن الحسن ويصوبه، ويقبح القبيح ويوهنه.. عمل حسن يجب أن تصوبه، وأن تثمنه، وأن تثني على فاعله.. هناك إنسان لا يتكلم بكلمة، هو فقط كـ«القناص»: يبحث عن الخطأ فقط، أما الإنسان الكامل إذا رأى عملاً طيباً، أو موقفاً أخلاقياً، أو موقفاً كريماً، فيثني على صاحبه، ولا يقصر عن حق ولا يجاوزه. في الختام، الإيمان هو الخلق، فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الإيمان، والخلق الأصيل هو الذي تستمد منه اتصالك بخالق الأكوان، فأنت حينما تتصل بالرحيم تكون رحيماً، وحينما تتصل بالحليم تكون حليماً، وحينما تتصل بالودود تكون ودوداً، وحينما تتصل بالعفو تكون عفواً، فمكارم الأخلاق - كما ورد في الأثر - مخزونة عند الله تعالى، فإذا أحب الله تعالى عبداً منحه خلقاً حسناً.

### قناة الثبات الفضائية

التردد:	11641	Frequency
الطبية:	أفقي	Horizontal
معدل الترميز:	7500	Symbol rate
معدل التصحيح:	5/6	Fec

## من هو النبي محمد ﷺ؟



### اسمه.. ومولده

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، خاتم الأنبياء والرسل، ورسول الله إلى البشرية. ولد صلى الله عليه وآله وسلم في 12 ربيع الأول من عام الفيل (ما يوافق حوالي عام 571 من السنة الميلادية) في مكة المكرمة، في شعب أبي طالب. والده عبد الله بن عبد المطلب، من قبيلة قريش، توفي قبل مولد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، أما أمه فهي أمنة بنت وهب، توفيت وعمره ست سنوات. أرضعته حليلة السعدية مدة حولين كاملين، ويروى أنه في فترة رضاعته أصبحت بادية بن سعد مخضرة وأغنامها مملئة الضرع، وحلت فيها بركة لم تشهدها من قبل. عند وفاة السيدة أمنة، تكفل به جده عبد المطلب، ثم بعد وفاته عمه أبو طالب.

### شبابه

عمل نبياً محمد صلى الله عليه وآله وسلم راعياً للغنم لمساعدة عمه، ثم بعد ذلك بالتجارة، وعرف بين أهل قريش بأمانته، فكانوا يلقبونه بالأمين. روي عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أنه لم يسجد لصنم قط، كما أنه لم يكن صاحب لهو ولعب. تزوج السيدة خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها) وسنه خمس وعشرون، بينما كانت هي

تبلغ من العمر أربعين سنة، وكانت السيدة خديجة (رضي الله عنها) ذات تجارة ومال، وهي من عرض عليه صلى الله عليه وآله وسلم الزواج، لما رأت منه أمانة. كانت السيدة خديجة (رضي الله عنها) أول من تزوج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يتزوج غيرها حتى ماتت، وقد مكث معها خمساً وعشرين سنة، وهي أول من أسلم من النساء.

### الدعوة.. ونزول الوحي

كان قرّة أعيننا محمد صلى الله عليه وآله وسلم قد اعتاد أن يخرج إلى غار حراء للتعب، فيأخذ معه الطعام والشراب، ويمكث هناك مدة، وحين بلغ من العمر أربعين سنة، جاءه جبريل (عليه السلام) وهو بغار حراء، وهناك جاء نزول الوحي لأول مرة، وأول ما نزل بداية سورة العلق: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق • خلق الإنسان من علق • اقرأ وربك الأكرم • الذي علم بالقلم • علم الإنسان ما لم يعلم﴾، واستمر الوحي بعد ذلك في النزول مدة ثلاثة وعشرين عاماً.

بدأت دعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام سرا، خوفاً من قريش وبطشهم بالمسلمين، وبعد مرور ثلاث سنوات نزل الوحي يأمر بالجهر بالدعوة.

بدأ الإسلام بالانتشار شيئاً فشيئاً في مكة المكرمة، وبدأ مع ذلك النزاع بين قريش

والمسلمين، واشتدوا عليهم لسنوات، مما جعل محمد صلى الله عليه وآله وسلم يخرج بالمسلمين إلى يثرب، بعد أربعة عشر عاماً من الدعوة، وهكذا جاءت الهجرة النبوية عام 622 من الميلاد، واستقبله مسلمو المدينة بفرح شديد.

دامت الدعوة إلى الإسلام حوالي ثلاثة وعشرين عاماً، نزل فيها القرآن الكريم هادياً ومشرعاً للمسلمين، حتى نزلت آخراً في حجة الوداع: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الإسلام ديناً﴾.

### وفاته عليه الصلاة والسلام

توفي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد فترة وجيزة من حجة الوداع؛ بعد أن ألم به المرض، وكان ذلك يوم الإثنين من ربيع الأول سنة 11 هـ، 632 م. مات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وعمره ثلاثة وستون سنة على حجر زوجته أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) وهو يقول: «بل الرفيق الأعلى»... فخاف أبو بكر (رضي الله عنه) أن تقوم الفتنة بين المسلمين، فخرج إليهم قائلاً: «ألا من كان يعبد محمداً، فإن الله فأن الله حي لا يموت»، وقرأ ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين﴾.

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ع	ب	أ	س	أ	ل	ن	و	ر	ي
أ	ل	ع	ك	و	ه	ج	د	ز	ح
م	ن	أ	ل	ع	ك	و	ه	ج	د
أ	ل	ع	ك	و	ه	ج	د	ز	ح
ف	ظ	ل	ت	س	أ	ل	ع	ك	و
أ	ل	ع	ك	و	ه	ج	د	ز	ح
م	ن	أ	ل	ع	ك	و	ه	ج	د
ي	أ	ل	ع	ك	و	ه	ج	د	ز
أ	ل	ع	ك	و	ه	ج	د	ز	ح

- 4 - تخزين عليه الاشياء / أبدأ في عمل شيء / مستقيم أو منحني بالقلم
- 5 - من إيطاليا (معكوسة) / شاب قوي
- 6 - في الأفلام المصرية أصبح من البهوات ولعب الدور الراحل احمد زكي
- 7 - قم / اله الشمس عند قدماء المصريين / أراد وطلب
- 8 - من أسماء الأسد / غضبه على قبول أو عمل شيء
- 9 - من الأطراف / من شروط الحج والعمرة
- 10 - ثمرة تحتاج إلى سنة كاملة لتنضج

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقي

- 1 - إلهة الحب والجمال عند اليونان
- 2 - متشابهان / شخص ثقيل الظل يتدخل فيما لا يعنيه
- 3 - وعاء / خط حقيقي أو وهمي يسير عليه السائرون

### طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

	9		3		2	
			6			
	1	9	2		5	
1	9	5		2	6	
	7				4	
4	2			5	9	8
	5		1	4	8	
			8			
8		5			9	

- بالاجنبي
- 5 - من اختراع المصباح الكهربائي
  - 6 - للتمني / نصف روعة
  - 7 - اقصر نهر في العالم / كلمة اخرى للموبايل معكوسة
  - 8 - الم / القمار
  - 9 - عمر / اسم زوجة فرعون
  - 10 - ولد بالغ / حيوان صغير معكوسة

- ### عمودي
- 1 - سنة / مدينة اثرية سورية
  - 2 - كلمة جواهر معكوسة / محي شيء ما
  - 3 - من الاسماء الخمسة / نعم بالاجنبي
  - 4 - اغنية لراشد الماجد / للسؤال



## لهذه الأسباب تميل بعض النساء لإغواء الرجال المرتبطين

واقعا في الحب، ويكون في أضعف حالاته عندما يكون الرجل متزوجا.

وبالمثل، يقول اولر وغوناسان (2002): إن النساء يجدن الرجال الذين لا يرتدون خاتم زواج أكثر جاذبية، وتعتبر محاولات استدراج الرجال بعيداً عن شريكاتهم أقل فعالية عندما يكونون في علاقات جادة.

3- قد تختار النساء ألا تلاحق الرجال المرتبطين، على الرغم من جاذبيتهم: قد تختار النساء أن تشعر بالإعجاب بالرجال دون السعي ليكونوا في علاقة معهم، وتعتبر النساء المقبولات وأصحاب الضمان أقل ميلاً لملاحقة الرجال المرتبطين، لكن قد تقوم النساء بمحاولة جذب رجال مرتبطين إذا كن غير راضيات بشكل خاص عن علاقاتهن الحالية.

4- بعض النساء لا يشعرن بانجذاب نحو الرجال المرتبطين: تقليد اختيار الزوج أقل شيوعاً بين النساء اللاتي كان لديهن أكثر من شريك، ويقول واينفورث إن النساء اللاتي لديهن تجارب جنسية أكثر لا يشعرن بحاجة إلى تقليد اختيارات الأخريات، ويشعرن بثقة باختيارتهن. كما وجد بريسان وسترنباري في كتابهما أن النساء المرتبطات برجال من اختيارهن فضلن الرجال المرتبطين في حالة عدم خصوبتهن فقط، بينما فضلت نفس النساء الرجال غير المرتبطين عندما كن في الجزء الخصيب من دورتهن الشهرية.

إنها ظاهرة «تقليد اختيار الزوج»، تحدث عند بعض البشر والحيوانات والأسماك والطيور، حيث تفضل الإناث الذكور الذين شوهدوا مع إناث أخريات أو تزوجوا من قبل.

فبعد البشر، تظهر النساء رغبة في تقليد اختيارات الأخريات في الأزواج أكثر من الرجال، والفكرة هنا هي أن النساء تسعى لاختيار شريك جيد، واهتمام امرأة أخرى يشير إلى امتلاكه المميزات الصحيحة، أو أنه بطريقة ما قد «سبق فحصه»، لكن النساء لا يفضلن جميع الرجال المرتبطين، فهناك بعض الشروط التي تجعل النساء يجدن الرجال المرتبطين أكثر جاذبية، منها:

1- يجب أن تكون شريكته جذابة: تهم درجة جمال الأنثى أكثر من درجة جمال الرجل، فبغض النظر عن جاذبية الرجل الحقيقية، تميل النساء إلى رؤية الرجال أكثر جمالاً إذا كانوا يواعدون امرأة جميلة، وقد كشفت دراسة حديثة أن العكس صحيح أيضاً، حيث يعتبر الرجال أقل جمالاً إذا كانوا يواعدون امرأة غير جذابة.

2- يجب أن يكون الرجل متوفراً إلى حد ما: على الرغم من أن الشريكة الجميلة تزيد جاذبية الرجل، فيجب أن يعتبر الرجل متاحاً إلى حد ما ليثير اهتمام النساء فعلاً، وقد وجد كتاب بريسان وسترنباري (2008) أن تفضيل النساء للرجال المرتبطين يكون قوياً عندما يكون لدى الرجل صديقة، ويكون أضعف قليلاً عندما يكون